فوانت الاعصان على حالها ثم خروج الهادى الى
الحق من برط يوم الخميس وقد سمع اهله واطاعوا
ولله الحمد وحلف عندهم رجلا يقال له عند
العربى ابن مروان من اهل نجران عاملا عليهم رجوع
الهادى الى الحق من برط الى صعده فوصل الهادى الى
الحق الى صعده يوم الاحد لاخر يوم من صفر سنه خمس وعاس
وماسين فاقام الهادى الى الحق فى صعده سهر ربيع الاول
واثنى عشر يوما من سهر ربيع الاخر ثم وردت عليه كتب من
عامله ابى جعفر محمد ابن عبيد الله العلوى من وشحه يذكر
له ان ابا الدغيش الشهابى قد جمع جمعا كثيرا من الرجال
ومنع الصدقات وانى قد حاربته على ذلك وسال الهادى
الى الحق المدد على ابى دغيش فلما وصلت الكتب الى الهادى
الى الحق امر عند ذلك الناس بالخروج وخرج الهادى الى الحق
فصار بقريه يقال لها النقعه قريبا من صعده فعسكر بها ثم
وجه الى ابى دغيش رجالا يدعونه الى الله ويسالونه الدخول
فى الحق فابى وامتنع من ذلك وتمادى فى الضلال والفسق
توجيه الهادى لاخيه الى وشحه فوجه الهادى الى
الحق فى حربه اخاه عبد الله ابن الحسين فى عسكر كثير وكان

وجه

خروجه يوم الخميس لسته عشر من سهر ربيع الاخر حتى صار
الى ساقين فلقيته جماعه من بنى عم ابى الدغش وهم
شهابيون فسالوه الوقوف عن الحرب حتى يمضوا الى ابى
دغيش ويسالونه الدخول فى الحق ففعل ذلك ومضى
حتى صار الى وشحه ولقيه ابي محمد ابن عبيد الله فى
عسكر كبير ممن اطاعه من حولان القد ولم يكن معه هو
عسكر معقود غير عشرين خدم على بابه فلما وصل عبد الله
ابن الحسين الى وشحه ارسل الى ابى دغش يساله الرجوع الى
الحق فكره ذلك فكرر عليه الرسل مره ثانيه فارسل اليه ابو
الدغش وجه الى من وجوه عسكرك رجالا اشاورهم
واجعل لى الامان فادخل معهم ففعل ووجه اليه نفرا
فالتقوا به ووعظوه واعطوه الامان عن ابى محمد يعنى
عبد الله ابن الحسين واستحلفوه على السمع والطاعه
ووصل جماعه من اصحاب ابي محمد فقالوا تاذن لنا ان
نخدع ابا الدغيش حتى ناخذه لك فمنعهم من ذلك واراد
ان يتم عليه حجه الله سبحانه فلما كلمه القوم واخذوا
عليه العهود والمواثيق قال لهم انا اصل الى ابى محمد غدا
فاخذوا عليه فى ذلك عهدا اذا انصرفوا امنه وعرفوا ابا

Copyright © King Saud University